

الفصل الرابع

الأسبقية فى مقاعد الجلوس إلى المائدة

يفرض نظام الأسبقية وجوده فى ولائم الغداء والعشاء على السواء. وذلك يتطلب من الداعى تقييم مراكز الضيوف الذين قبلوا دعوته، ووضع الشخص المناسب فى المكان المناسب لمركزه. ويقوم قسم الأسبقية والحفلات فى إدارة المراسم بتطبيق هذا النظام، وترتيب وإعداد الولائم والحفلات الرسمية فى حالة وجود رؤساء البعثات الدبلوماسية. وتعد قائمة بأسماء المدعوين بترتيب أسبقياتهم، وفى ضوء هذه القائمة يعد رسم تخطيطى للمائدة أو للموائد، يبين فيه موقع كل منهم بالنسبة للمركز الأول. وأمام كل مدعو توضع على المائدة بطاقة مكتوبة بخط جميل، تحتوى على اسمه بالكامل أو على صفته فقط إذا كان رئيساً لبعثة دبلوماسية مسبقاً بعبارة التكرم التى تطلق عادة على صفته. وتتم هذه الترتيبات بكل دقة قبل موعد الوليمة بوقت كاف، لتفادى الوقوع فى خطأ أو ارتباك إذا ما حل موعد الوليمة.

رئاسة المائدة:

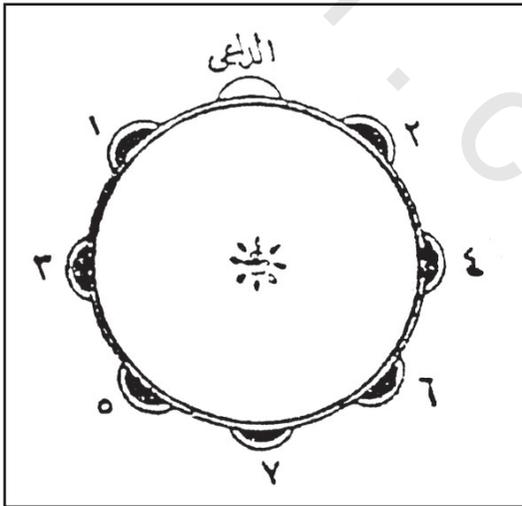
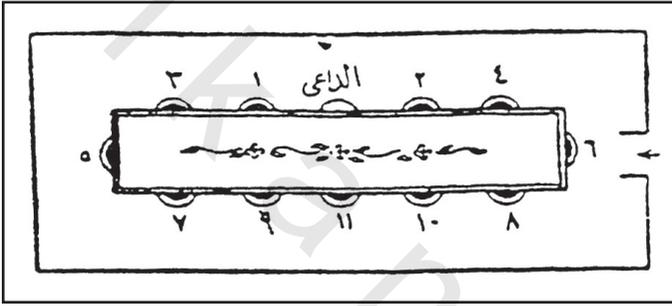
يعتبر المكان الذى يتوسط صدر المائدة هو مقعد المركز الأول، الذى يواجه الباب الرئيسى للغرفة، أو الذى يواجه النوافذ إذا كان المدخل جانبياً، وفيما يلى القواعد المرعية فى رئاسة المائدة:

- ١ - الداعى إلى وليمة هو الذى يرأس المائدة، وإذا اشتركت زوجة الداعى معه، فإنها تتصدر المائدة فى مواجهته أو إلى يمينه على ما يكون شكل المائدة.
- ٢ - إذا كان هناك مائدتان، فإن كلا من المضيف والمضييفة يرأس مائدة، وميزة ذلك إعطاء مزيد من مراكز الشرف.
- ٣ - يجوز أن يتنازل الداعى أو الداعية عن مركزيهما فى حالة وجود شخصية كبيرة فى الدولة أو ضيف شرف أجنبى.
- ٤ - يجوز أن ترأس المائدة السيدة الداعية والسيدة الأعلى مركزاً من المدعوات فى بعض الولائم المختلطة.
- ٥ - فى البواخر يرأس المائدة قائد السفينة وهو الذى يختار ضيفة الشرف من بين المسافرات.

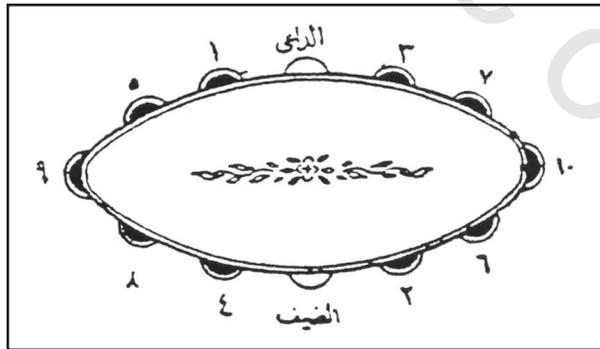
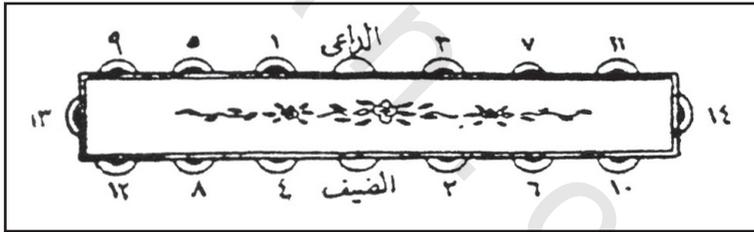
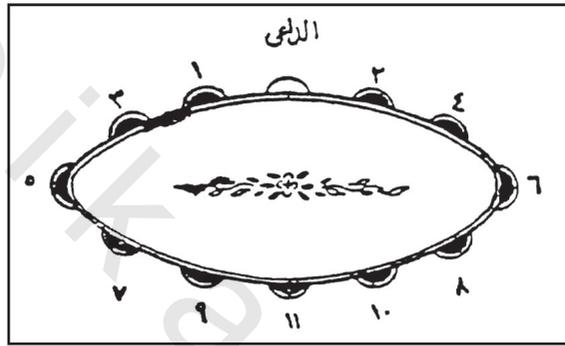
وعلى العموم فإن شكل المائدة ومستوى الوليمة هو الذى يحدد مركزى الرئاسة والشرف، كما سيأتى الشرح. والمفروض فيمن يرأس مائدة الطعام أن يكون على علم تام بآدابها، فقد جرى العرف على أن يتابع ضيوف الوليمة رئيسها ويقتدوا به منذ دخوله إلى غرفة المائدة وفى أثناء تناول الطعام إلى حين الانتهاء منه.

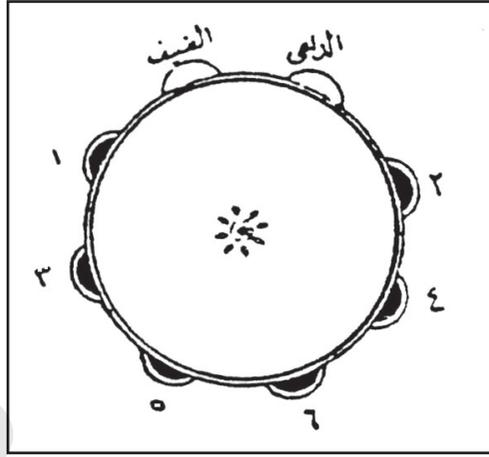
نظام الجلوس فى المائدة المحدودة العدد:

إذا كانت المائدة مخصصة لعدد قليل من المدعوين الرجال، ولا يوجد بينهم ضيف هو محل تكريم خاص، فإن الداعى يجلس عند صدر المائدة، ويرتب المدعوون بحسب أسبقياتهم بحيث يجلس أكبرهم مركزاً أو سناً إلى يمينه، ومن يليه إلى يساره، ثم الثالث إلى اليمين، والرابع إلى اليسار وهكذا على التوالى.



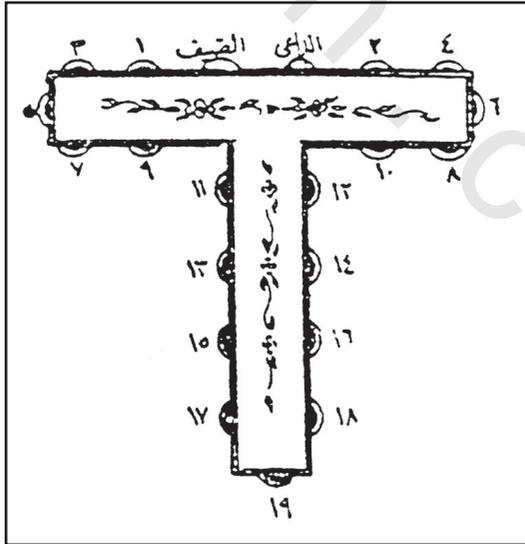
وإذا كان هناك ضيف هو محل تكريم، وكانت المائدة مستطيلة أو بيضاوية الشكل، فإن الداعي يجلس في مواجهة الضيف مباشرة، سواء في وسطى المائدة أو في طرفيها. ويرتب المدعوون وفقا لأسبقياتهم، الأول إلى يمين الداعي، والثاني إلى يمين الضيف، والثالث إلى يسار الداعي، والرابع إلى يسار الضيف، والخامس إلى يمين الداعي، وهكذا بالتبادل. أما إذا كانت المائدة مستديرة فإن الضيف يجلس إلى يمين الداعي في صدر المائدة، ويجلس المدعوون وفقا لأسبقياتهم، الأول إلى يمين الضيف والثاني إلى يسار الداعي، وهكذا.

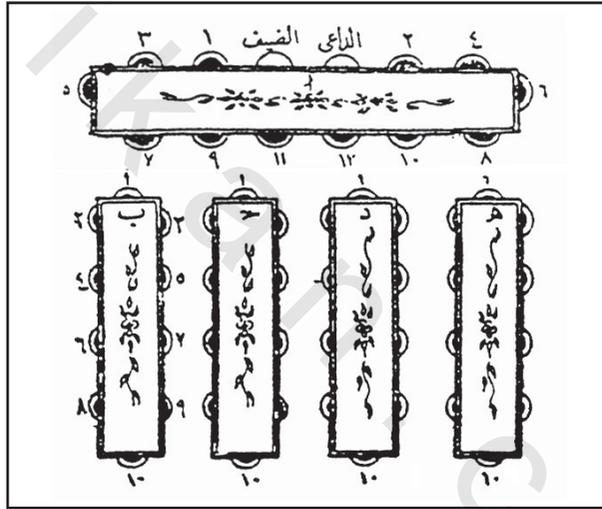
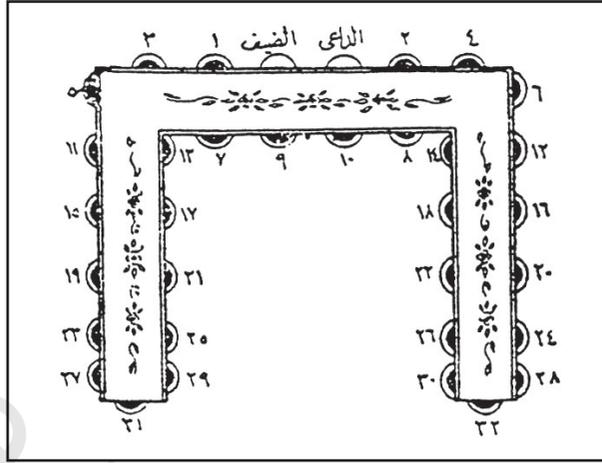




نظام الجلوس فى الوليمة المتعددة الموائد:

يجرى تنظيم المائدة على شكل حرف T أو على شكل حدوة حصان أو على شكل متعدد الفروع. ويجلس الداعى وضيف الشرف فى صدر المائدة الرئيسية، بحيث يكون الضيف إلى يمين الداعى، ثم يوزع باقى المدعوين وفقا لأسبقيتهم إلى اليمين واليسار بالنسبة لكل من ضيف الشرف والداعى على النحو المبين بالأشكال الثلاثة:





نظام الوليمة المختلطة:

عندما تشترك زوجة الداعي في المأدبة التي يقيمها زوجها، جرت العادة بأن تدعى حينئذ زوجات المدعوين، وأحيانا بناتهم أو أبناءهم، بشرط أن يكونوا قد أتموا تعليمهم وأصبحوا على مستوى الاندماج في الحياة الاجتماعية. وإذا لم يكن الداعي متزوجا وأقام حفلة مختلطة، فإنه يستعين بإحدى قريباته أو بأعلى السيدات مركزا من المدعوين لشغل مكان المضيئة، وفي هذه الحالة يكون مركز الشرف الأول إلى يمينها.

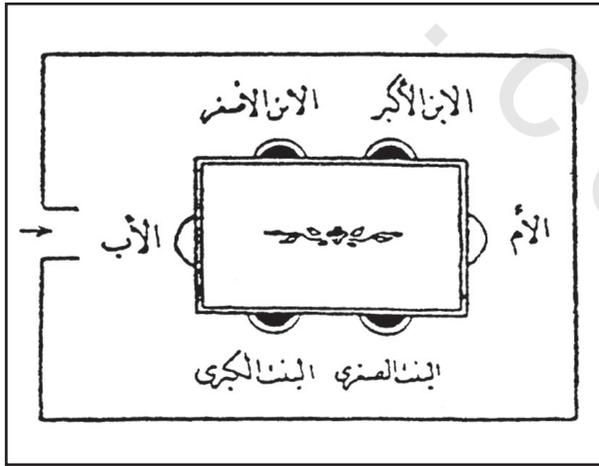
وتعد قائمة مستقلة بأسبقية كل من الرجال والسيدات والآنسات ، تتضمن الأسماء مرتبة بالتسلسل ، مع ملاحظة الآتى بالنسبة للمدعوات :

- ١ - السيدة المتزوجة تتبع أسبقية زوجها.
- ٢ - السيدة التى تشغل مركزا وظيفيا أو علميا تأخذ أسبقيتها بين الرسميين ، ولا يتبعها زوجها إذا كانت متزوجة.
- ٣ - السيدة الأرملة تسبق المطلقة ، والمطلقة تسبق الآنسة.
- ٤ - تراعى أسبقية السن فى حالة تساوى المركز.

وعند ترتيب قوائم الأسبقية المختلطة ، يراعى عدم جلوس رجل إلى جانب أو أمام زوجته أو كريمته ، ولا جلوس سيدتين متجاورتين ، أو جلوس سيدة فى طرف المائدة. والمفروض أن يجلس كل رجل بين سيدتين ، وفى سبيل تحقيق التبادل المطلوب ، يجوز أن تتقدم أسبقية الزوجة على زوجها. وفيما يلى ترتيب الجلوس فى الولاثم المختلطة :

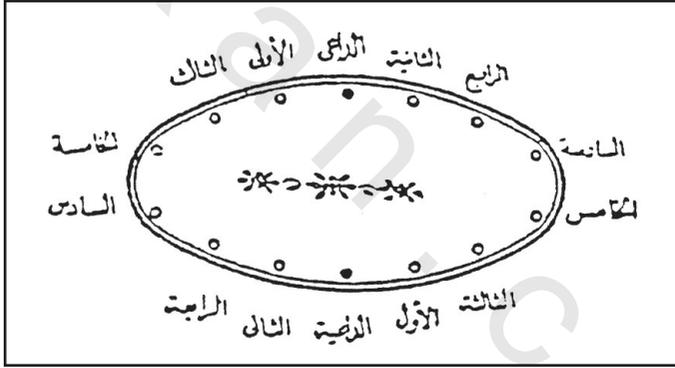
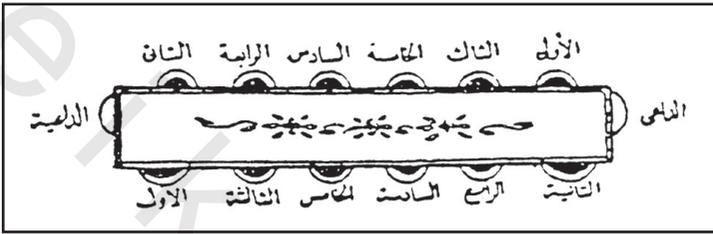
نظام الجلوس فى المائدة العائلية:

تجلس الأم على رأس المائدة المواجهة لمدخل الغرفة ، ويجلس الأب فى المقعد المقابل لها. ويجلس الأبن الأكبر إلى يمين الأم ، والأصغر بعده ، وتجلس البنت الكبرى إلى يمين الأب والصغرى بعدها. وإذا وجد مع الأسرة بعض الضيوف ، فإنهم يتقدمون الأبناء فى الأسبقية.

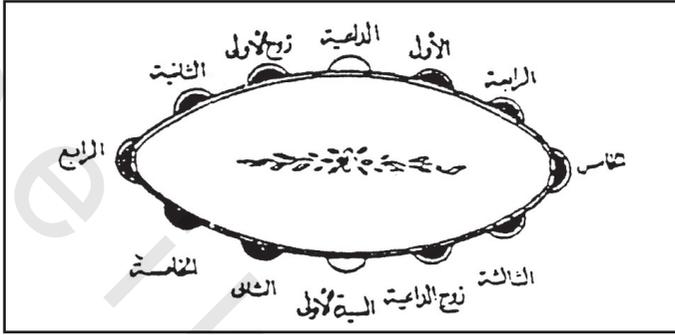
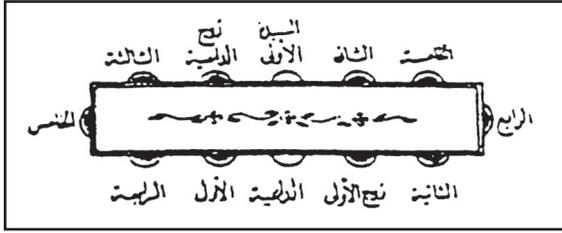


نظام الجلوس فى المائدة المختلطة العدد:

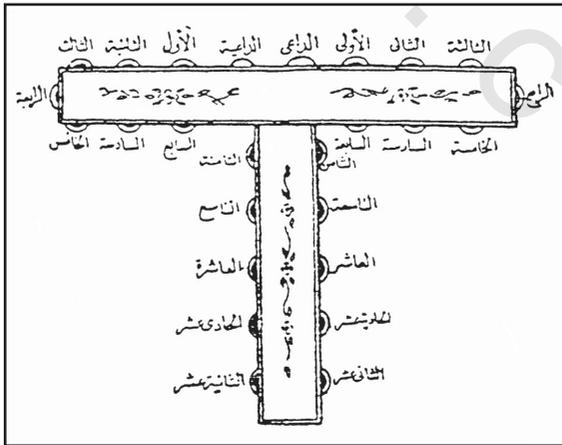
السيدة الأولى فى الاعتبار على يمين الداعى، والثانية على يساره. والرجل الأول فى الاعتبار إلى يمين الداعية، والثانى إلى يسارها. والسيدة الثالثة إلى يمين الأول، والرابعة إلى يسار الثانى. والرجل الثالث إلى يمين الأولى، والرابع إلى يسار الثانية. والسيدة الخامسة إلى يمين الثالث، والسادسة إلى يسار الرابع. والرجل الخامس إلى يمين الثالثة، والسادس إلى يسار الرابعة. وهكذا بالتبادل بين الداعى والداعية كما فى أشكال الموائد الآتية:

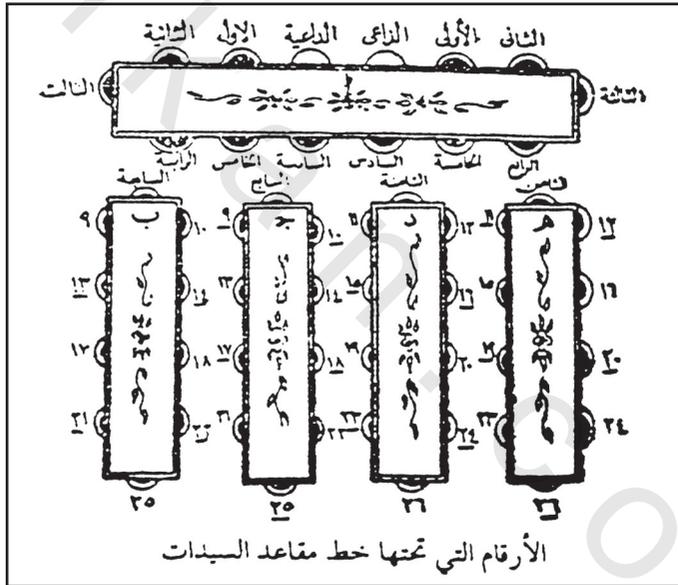
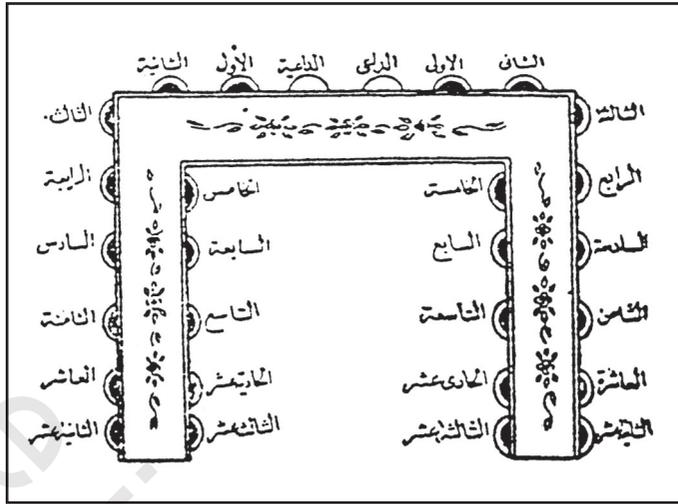


ولا يستقيم هذا الوضع إلا إذا كان عدد المقاعد ٦ أو ١٠ أو ١٤ وهكذا. أما إذا كان العدد ٨ أو ١٢ أو ١٦ وهكذا، فتتصدر المائدة زوجة الداعى وفى مواجهتها أكبر السيدات المدعوات مركزا، ويجرى ترتيب الجلوس بحيث يجلس زوج السيدة الأولى إلى يمين الداعية، ويجلس الداعى إلى يمين السيدة الأولى، ثم باقى المدعوين والمدعوات بتسلسل الأسبقية، وذلك لتجنب جلوس رجلين أو سيدتين معا.

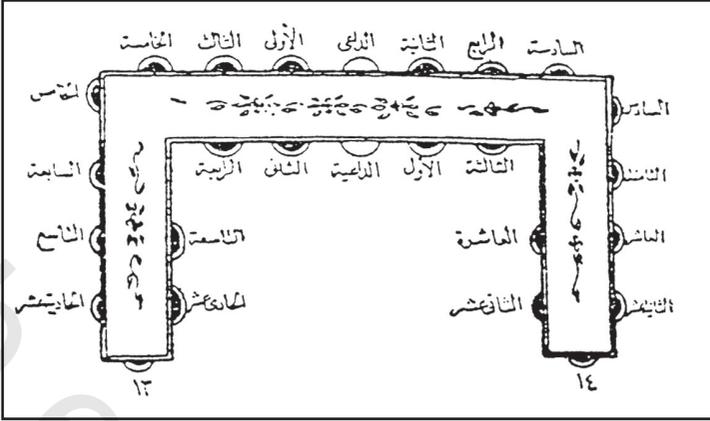


وإذا كانت الوليمة تضم عددا كبيرا من السيدات والرجال، تعد مائدة على شكل حرف T أو شكل حدوة حصان أو شكل مشط، وتشغل السيدات مقاعد خارجية إذا كن أقل من الرجال. أما إذا كان عددهن مقاربا لعدد الرجال، فإنهن يشغلن مقاعد خارجية وداخلية. وفي الحالتين تجلس الداعية والداعي في صدر المائدة، ويجرى ترتيب جلوس المدعويين ابتداء من الضيف الأول الجالس إلى يمين الداعية، ثم الضيفة الأولى الجالسة إلى يسار الداعي، وهكذا بالتبادل.





وإذا استعملت الواجهة الداخلية، فإن الداعية تجلس في صدر المائدة والداعى في مواجهتها من الداخل، ويجرى ترتيب جلوس المدعويين والمدعوات بينهما ابتداء من الضيف الأول الجالس إلى يمين الداعية، ثم السيدة الأولى الجالسة إلى يمين الداعى وهكذا بالتنازل.



وفي البيئات الأجنبية يجلس الداعي في صدر المائدة والداعية في مواجهته من الداخل، على اعتبار أن مركز الشرف الأول يكون للسيدة الأولى إلى يمين الداعي.

الجلوس في الحفلات المسرحية:

تخصص الصفوف الثلاثة الأولى لكبار المدعوين، ويتوسط الصف الأول ضيف الشرف، ويجرى ترتيب جلوس المدعوين بحيث يكون الأول إلى يمينه والثاني إلى يساره، وهكذا بالتبادل على حسب الأسبقية.

